

مجلة الأمور الأثني عشر

سلك حيوته

امور القضاء

رقم - ١١ | شهر جادى الأخرى ١٤٤٣ هـ | العربية



لقد ارشدنا امير المؤمنين ع بقوله " احسن الى من اساء اليك " الى عمل عظيم ، فالبعفو والاحسان -مهما بلغت صعوبة ذلك- تكون شيعه امير المؤمنين ع بالحقيقة .

Painting توضح لنا الرسمه مرجحان ميزان الاحسان دائما .

Painting - ترتيب مرتضى جاثي شاكر

العلاقات العائلية في الاسلام

انرقلم - ملا طاهر اكبر بهائي | من المعلمين الكرام - پرتاپور

يهدى الإسلام الى قيم أخلاقية إنسانية وينشر تعليماتها المفيدة ويولي عناية فائقة بحفظ بناء العائلة وتثبيت ضوابطه بوضع قواعد الواجبات والحقوق تجاه كيانها واستقامة أركانها، اذ عدها الله سبحانه من آياته كما قال الله تعالى في كتابه العظيم "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" وقال تبارك وتعالى "وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا" يتضح من هاتين الآيتين الشريفتين ان المودة والرحمة روح معنوية بين الزوجين الذين يتكون بهما بناء العائلة.

وقد دعى رسول الله صلح الى الاخوة والالفة والتزام الحقوق العائلية والاهلية والانسانية، واتحدت القلوب بعد تفرقها والبغضاء بينها تحت رؤية الاسلام وتألفت من خلال قواعد الشريعة في بنية ثابتة محكمة دفعت الى حل الاختلافات وإزالة النزاع القاطع للعلاقات الودية والمييد للصلات العائلية.

فقام دين الإسلام بالهدى والارشاد الى توطيد دعائم الحب والاخوة والتعاون على البر والتقوى لتبقى افراد العائلات والمجتمعات كيد واحدة ونفس واحدة وقد ذكر رسول الله انه لا يسمح للمسلم ان يقطع العلاقات مع اخيه لاکثر من ثلاثة ايام - مشيرا ان ثلاثة ايام هي اطول مدة للتنازع بين الاخوين ليعفو المسلم اخاه المسلم في اسرع وقت يعيدهما الى الصلاح والسلام، والوفاق والوئام.

وقد قال الله تعالى في كتابه "ان الله يأمرکم بالعدل والاحسان وايتاء ذی القربى" فجمع الله تع في هذه الآية الشريفة الاخلاق الکرمة والاداب الصالحة الرفیعة.

وقد دعى رسول الله صلح الى

الاخوة والالفة والتزام

الحقوق العائلية والاهلية

والانسانية،

وان ايتاء ذي القربى هو ايتاء حقهم بالعدل والإحسان لان كثرة المظاهر الخلافية والعدائية دبت في العائلات والاسر من جانب الأموال الموروثة والاستيلاء عليهما، لان الأموال والأولاد فتنة فحدد الإسلام القواعد الثابتة الفاضلة، والاحكام المتينة العادلة للوراثة، ورجب على صلة الرحم لتعزيز العلاقات العائلية بالتهادي ولاسيما في مواسم العبادات والمسرات مثل شهر الله المعظم والموايد المبارك، لان الصلة وتبادل الهدايا واعمال البروسعة الصدر بالاغضاء عن الخطايا تحقق التوازن والصلاح والبركة والمثوبة وتمديد الاعمار والتجنب عن الفحشاء والمنكر.

وقد سعى اولياء الله ٢٤ على ممر الدهور لنشر

وان الداعي الاجل الفاطمي سيدنا عالي قدر مفضل سيف الدين طع قد غرس شجرة التوادد والتحابب في القلوب بالعظة العلوية المباركة " احسن الى من اساء اليك" فالاحسان الى المسيء افضل من الصفح والعفو عنه. اطال الله بقاءه الشريف في صحة كاملة وعافية شاملة الى يوم الدين!

امين!



لمحات من جميع أنحاء العالم

اقم مكتب في اندورم لاجراء لجنة القضاء يتضمن من 10 الى 12 عضوا يستطيع كل مؤمن او مؤمنة ان يحضر اليه و يطرح شكواه او قضية الى اللجنة، و اللجنة يسجل كلامه على الورقة، ثم يستدعي الطرف الاخر من القضية ويستمعون اليه جيدا،

وبعد ذلك يتم استدعاء الطرفين ويتم تفهيمهما من الجانبين ويتوصل الى حل وسطي يرضي الطرفين.

في قضايا الوراثة يعطى المؤمنون لوحة تتضمن احكام الوراثة بالتفصيل ويتم تفهيمهم احكام الوراثة والامور الدقيقة فيها مما يؤدي الى اتفاقهم وتراضيتهم،

حل الخصومات في
بلدة اندورم

ما يجب على لجنة القضاء

الاخ النقيب الشيخ محمد بهائي منادوالا - العامل برادفورد



اكثر الخصومات تكون على احد هذه الثلاثة الاقسام: ما يتعلق بالتجارة، امور الوراثة والامور الزوجية. وان اختلفت اسباب الخصومات لكن من الملاحظ ان اصلها هو الطمع او عدم الشعور بالامان، ومن يقع في مصيدة الطمع فانه يهبط عندما يتطلع لكسب المال بشكل سريع، ويغتر بالربح الزائد ولو كان يشك في استثماره.

تستطيع جمعية القضاء العمل باساليب مختلفة في هذه الامور كما يأمر مولانا المنعم ط ع المؤمنون بالتعايش بالانسجام والالفة كذلك نستطيع تذكير المؤمنين بوصايا اولياء الله ع، فهي تساعد المؤمنين في اتخاذ الكثير من القرارات .

* نستطيع تحفيز المؤمنين على عقد مؤتمرات عن اهمية الشفافية والمصادقية في تجاراتهم وتفهيمهم ذلك عبر خبراء .

* اتخاذ الموسيقى قانونية والشراكة رسمية. ويمكن لجمعية القضاء زيارة الشركاء لتعبئة الاستمارات اللازمة حتى لا يبقى اي مجال او احتمال لحدوث اي خصومات مستقبلية .

* ويجب على اعضاء جمعية القضاء دائما تذكر عدم الميل الى اي جانب من الخصمين عند حل القضايا، وعليهم سماع الطرفين جيدا ، وعليهم استشارة الماهرين كالحامين والمستشارين لفهم القضية جيدا.

* وعليهم الايضاح لكلا الطرفين بان الحل يكون على اساس الصحيح من الغلط لا على من يكون اكثر 'اخلاصا'،

* ومن اهم الامور التي يجب على الجمعية مراعاتها هو كتابة جميع الاجراءات المتخذة اثناء حل القضية والاحتفاظ بها وان طالت مدة حل القضية فعليهم كتابة جميع ما يكون من اتفاقات ومحادثات وحفظها.

لمحات من جميع أنحاء العالم

لماذا الاصطلاح خارج المحاكم افضل؟

جوذر بهائى صاحب شاکر - Legal Department ، ممبئي



نعم ذلك حقيقة ان الحلول خارج المحكمة يحتاج الى تفهم واسع للوصول الى الحلول الوسطية لكنه الافضل لصحة الذهن والجسم والافضل من الجانب المادي. حتى ان النظام القضائي كثيرا ما يوصي وينصح بالتوصل الى الحلول خارج المحكمة .

*وعلينا التركيز على اهمية اجتناب هذه الخصومات وعدم الوقوع فيها كما هو معروف ان الوقاية خير من العلاج ، وان اكثر الخصومات سببها عدم التوثيق الصحيح وقد وجهنا القرآن المجيد باهمية التوثيق وكتابة الديون والاستشهاد على ذلك ، وان لا يفكر احد ان الكتابة تعكس عدم الثقة، بل ان ذلك حكم القرآن المجيد. وان ذلك يجنب العلاقات الكثير من التوترات و تدهور العلاقات بين الطرفين . مولانا المنعم طع بذاته الشريفة يوقع على مثل هذه الامراق وان دعاءه المبارك في الحقيقة هو كنه الوقاية وهو الحافظ للمحبة بيننا ولعلاقاتنا.

اقامت جمعية مركزية للقضايا باذن مولانا المنعم طع ، هدفها حل الخصومات التي بين المؤمنين بالتراضي بين الطرفين ، بالتحدث الى اقرباء واصدقاء الطرفين مما يسهل حل بعض القضايا والقرارات العاطفية والحساسة ، وذلك بمساعدة المشاخر والقائمين بالخدمة . وتمتلك هذه الجمعية الحاميين الذين يساعدون المؤمنين في فهم قضاياهم والاختيارات المتاحة لهم وتشجيعهم على عدم اللجوء الى المحاكم .

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض دائما ما كان يخاطب المؤمنين بـ " يا ابناءى الاحباء" فهذا الخطاب حقيقي اذ هو الاب المشفق فمن هذه الناحية نحن كلنا اخوة ونصيحة بعضنا البعض مسؤوليتنا وفرض علينا.

ولحفظ هذه العلاقة الاخوية يكرر مولانا عالي قدر مفضل سيف الدين طع توجيه المؤمنين بعدم الذهاب الى المحكمة . ولفهم فلسفة هذا الارشاد المنير علينا معرفة بعض حقائق النظام القضائي :
*ان النظام القضائي ذا اعباء كبيرة ويوجد ملايين القضايا المتعلقة في بعض البلاد، فعند رفع اي قضية يتحتم الانتظار لسنين حتى طلوع الحكم وحل القضية، الى جانب ذلك ازدياد تكاليف ونفقات المحاكم، كما انه يتطلب الحضور الى المحكمة مرارا ، وبذلك تزداد ضغوطات الذهن واستمرار القلق مع انه بالامكان الوصول الى الحلول بسرعة وبسهولة.



مساعدة الناس على التجاوز
في كراتشي

قال امير المؤمنين ٢٤ ان الغضب شعبة من الجنون ويقول نائبه الداعي الاجل سيدنا عالي قدر مفضل سيف الدين ط٤ " ان تجنب الغضب نوع من انواع جهاد النفس الامارة بالسوء" وقد ارشدنا اولياء الله ٢٤ الى اساليب كثيرة تعلمنا ضبط النفس في اشد الحالات ، كما ان العلماء قد بحثوا في هذا المجال كثيرا وسعوا لايجاد حلول لمثل هذه الامور منها :

وصفات سريعة للتحكم بالغضب

١ صلوات

فالصلوات تذكرنا باولياء الله ٢٤ مما يطفى نار الغضب .

٢ التسبيح بـ " يا علي "

(2) التسبيح بـ " يا علي " 110 مرة ، فتسبيح اسم حلال المشاكل يعطينا القوة التي بها نستطيع تملك انفسنا.

٣ تغيير الفضاء

اذا كنت قائماً فأجلس او قاعدا فاستلقي .
مولانا المنعم ط٤ ارشد بهذه النسخة في بيانه المبارك ونوه الى ان تغيير وضعية الجسم عند الغضب يساعد على الهدوء.

٤ التنفس العميق البطيء

التنفس ، والعد التنازلي. فان الانقاس تتسارع عند الغضب فالتنفس البطيء ترجع لحالتها السليمة وتنظم نبضات القلب مما يساعد على كظم الغيظ.

٥ الكتابة في الورقة

اكتب مشاعرك ، يبدو ذلك كصيحة للاطفال ، لكنها فعلا طريقة مفيدة ، فالكتابة تساعدنا على تحطيم الامر والتجاوز.

نأمل ان تساعدك هذه الطرق للسيطرة على نفسك عند الشعور بالغضب.

واكدت تسنيم* على اهمية التجاوز والمسامحة وناقشت كيفية معالجة الخصومات بشكل لطيف ومميز. وكانت تأثرات المحاضرات بعد المؤتمر ايجابية جدا، وسنح لهم المشاركة بافكارهن فشكرن ذلك، واتفق الاغلبية على ان المسامحة ضرورية لعيش حياة هنيئة وان طريق نجاح الحياة الزوجية تكن في القناعة وترك الانانية وبقبول عيوب الشريك. وطرحنا بعض العناوين التي تصلح لعقد البرامج في المستقبل مثل كظم الغيظ وكيفية التعامل مع الشعور بالذنب وكيفية التغلب على الوباء والتحفيز منه.

تولت تسنيم ÷ في البحرين ورشة عمل تهدف تفهيم المؤمنات كيفية السيطرة والتحكم بالغضب والكراهية لتسكين البيت و اهله
توجهنا يوميا كثير من الحالات التي نشعر فيها بالظلم والخديعة او عدم الانصاف بينا لو تعاملنا فيها بالمسامحة والصفح لوجدنا الراحة والسكون مجتنبنا من كثير الخلافات والصراعات.
وانه كذلك يتطلب جهدا وعملا من الزوجين للعيش حياة مليئة بالسعادة والهناء.

تهادوا فانهم يضعف الحب

نشاطة الشهر

ها قد قربت منا ايام العبادة (شهر رجب الاصب) فلنستعد لهذه الايام بتصفية القلوب من شعور: "لعله قد قال لنا ذاك او فعل بنا هذا ، وكما قال رسول الله صلح تهادوا تحابوا فصفاء القلوب يكفي سببا لازدياد المحبة والرضى.

كلمة من قرائنا

في البداية لم يكن بمقدوري اقامة مشروع تجاري ولكن بدعاء مولانا المنعم ط ع وبعقد شراكة حظيت بالشريك المناسب لمشروعي وتسنت لي الاسباب مما ادى الى النجاح في مدة وجيزة

يصل كثيرا انه عندما يتحدث احدهم يعني بالسوء او يوجه الي كلمات جارحة اثناء الغضب ففي ذلك الوقت اتذكر قول امير المؤمنين ع " احسن الى من اساء اليك " وقول سيدنا عبدعلي سيف الدين رض " من تواضع احبه الرب " فبذلك كان يطمن قلبي ويصل السكون اليه.

